عباس يلتقي ماكرون في باريس غدا

يتوجه الرئيس الفلسطيني محمود عباس الى باريس الأربعاء حيث يلتقي نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، في إطار جولة تسبق مشاركته في الجمعية العامة للامم المتحدة الأسبوع المقبل في نيويورك، بحسب ما أفادت مصادر رئاسية.

وتأتي زيارة عباس على خلفية توتر شديد مع الولايات المتحدة إثر الاجراءات الصارمة التي اتخذتها الإدارة الأميركية برئاسة دونالد ترامب بحق القيادة الفلسطينية وكان آخرها إغلاق مكتب ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن وإلغاء تأشيرات إقامة السفير الفلسطيني وعائلته ومطالبتهم بالرحيل فورا.

ويتخوف الفلسطينيون من خطة يطلقون عليها اسم «صفقة القرن» يقولون إن واشنطن تعدّها بالتنسيق مع دول إقليمية لانهاء القضية الفلسطينية، خصوصا بعد نقل السفارة الأميركية الى القدس.

وقال وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي لإذاعة «صوت فلسطين» الإثنين، إن عباس سيتوجه إلى باريس الاربعاء للقاء ماكرون، والتباحث حول كيفية الرد الأوروبي والعالمي على «صفقة القرن».

7
Tuesday 18th September 2018 - 12 th year - Issue No.3273 الوسط الثلاثاء 8 من محرم 1440 هـ/ 18 سبتمبر 2018 – السنة الثانية عشرة – العدد 3273
alwasat.com.kw

أوقفت المزيد من المساعدات للفلسطينيين

واشنطن تلغي تأشيرة إقامة السفير الفلسطيني وعائلته وتطلب منهم الرحيل فورا

أكد مسؤول في السفارة الأميركية في إسرائيل الأحد أنّ الولايات المتحدة أوقفت مساعدات إضافية للفلسطينيين مخصّصة لبرامج تدعم التوصّل إلى حل للنزاع مع الإسرائيليين لتُضاف إلى أكثر من 500 مليون دولار من اقتطاعات أخرى.

والاقتطاعات الأخيرة تقرّرت من برامج حول المصالحة تشمل فلسطينيين وكذلك يهودا وعربا إسرائيليّين قيمتها نحو عشرة ملايين دولار.

وقال المسؤول في السفارة الأميركية إنّ القسم من المال المتعلّق بالفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة أعيد توجيهه إلى برامج بين يهود وعرب إسرائيليين.

ولم يتّضح أيّ مبلغ من العشرة ملايين دولار تمت إعادة توجيهه.

ولم يتسنّ لمسؤولين أميركيّين تأكيد ما إذا كان وقف المساعدة الأخيرة يعني أنّ كل المساعدات للفلسطينيين المتّصلة بقطاعات غير أمنيّة قد تم إلغاؤها.

وأضاف المسؤول في السفارة «كما أُعلن في اغسطس، أعادت الإدارة توجيه أكثر من 200 مليون دولار كانت مقرّرة أساسا لبرامج في الضفة الغربية وغزة».

وقال «في الوقت نفسه قمنا بتغيير توجيه قسم من العشرة ملايين دولار التي كانت مقررة لإدارة النزاع».

وأوضح المسؤول أنّ القسم المتصل بالفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة سيستخدم «لتعزيز» برامج في إسرائيل.

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إنه سيوقف المساعدة للفلسطينيين لإرغامهم على التفاوض فيما يحضّر البيت الأبيض خطة لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وعلّقت القيادة الفلسطينية الاتصالات مع البيت الأبيض بعدما اعترف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل في ديسمبر الماضي.

ويتّهم الفلسطينيون ترامب بالانحياز لإسرائيل ويقولون إنه يحاول إرغامهم على قبول خطة البيت الأبيض.

وكثفت الادارة الاميركية الاجراءات ضد الفلسطينيين في الاونة الاخيرة وأوقفت المساعدة الثنائية تقريبا وألغت الدعم المالي للاونروا، وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، وقررت إغلاق بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن.

وأدانت مسؤولة في منظّمة التحرير الفلسطينية الأحد إقدام الولايات المتحدة الأميركية على إلغاء تأشيرات إقامة السفير الفلسطيني وعائلته ومطالبتها لهم بالرحيل فورا.

من جهة ثانية أدانت منظّمة التحرير الفلسطينية الأحد إقدام الولايات المتحدة الأميركية على إلغاء تأشيرات إقامة السفير الفلسطيني وعائلته ومطالبتها لهم بالرحيل فورا.

وأكّد ممثّل بعثة منظّمة التحرير الفلسطينية لدى واشنطن حسام زملط لوكالة فرانس برس قرار إلغاء الإقامة له ولعائلته، معتبرا أنّ هذا الإجراء «انتقامي وغير مسبوق في العرف الدبلوماسي».

وأغلقت بعثة منظّمة التحرير أبوابها رسميا الخميس الفائت عقب قرار صدر عن الإدارة الأميركية الأسبوع الماضي بإغلاق مكتب البعثة.

واعتبر زملط أنّ قرار الإغلاق «مؤسف وعقابي»، موضحا «منذ شهر مايو الماضي، غادرتْ الولايات المتحدة الأميركيّة إلى فلسطين بناء على قرار الرئيس محمود عباس، ولن أعود. لكن كان الأحرى الإبقاء على أولادي حتى نهاية العام الدراسي».

وقالت عضو منظّمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي في بيان إنّ «السلطات الأميركية أبلغت موظفي البعثة في واشنطن بالإجراءات المترتّبة على إغلاق مكتب المنظّمة، بما فيها مطالبتهم بالتوقّف عن العمل وإغلاق حساباتهم البنكية وعدم تجديد عقد الإيجار». ومنحت الإدارة الأميركية الموظفين مهلة حتّى 13 أكتوبر المقبل لإخلاء المبنى.

وأضافت عشراوي «تضمّنت هذه الإجراءات التعسّفية أيضا إلغاء التأشيرات الأميركيّة لعائلة السفير حسام زملط، مما اضطرّ أبناءه سعيد (7 أعوام) وألما (5 أعوام) إلى ترك مدرستيهما في واشنطن ومغادرة البلاد».

وتابعت «هذا السلوك الانتقامي من قبل الإدارة الأميركية يدلّ على ما وصلت إليه من حقد على فلسطين قيادة وشعبا ليطال النساء والأطفال الأبرياء».

من جهة أخرى، أصيب صباح أمس الإثنين، 8 فلسطينيين بجراح، خلال مواجهات اندلعت مع قوة إسرائيلية في مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية المحتلة.

وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، في بيان، إن طواقمها نقلت ثمانية مصابين بجراح لمستشفى رفيديا الحكومي في المدينة، إثر إصابتهم برصاص الجيش الإسرائيلي في محيط قبر يوسف.

وأشارت إلى إن الإصابات جميعها في الأطراف.

ولفتت «الجمعية» إلى أن من بين المصابين مسعفين إثنين متطوعين.

وكانت مواجهات عنيفة اندلت في محيط قبر يوسف، بين عشرات الشبان وقوة إسرائيلية أمنت الحماية لمئات المستوطنين الذين أدوا طقوسا دينية في المقام القائم على قبر يوسف. ويقتحم المستوطنون اليهود مقام يوسف في نابلس لأداء طقوس دينية، لاعتقادهم بأنه قبر النبي يوسف عليه السلام، وأنه حق يهودي، في حين تنفي الروايات التاريخية والعلمية صحة ذلك، مشيرة إلى أن عمر القبر لا يتعدى مئتي عام، وأن القبر يعود لرجل مسلم سكن المنطقة قديما يدعى يوسف دويكات.

إطلاق سراح أستاذ قانون أميركي فرنسي أوقف خلال تظاهرة داعمة للفلسطينيين

الاحتلال يطلق سراح الأميركي الفرنسي فرانك رومانو

أعلن أستاذ القانون الأميركي الفرنسي الذي اعتقلته قوّات الأمن الإسرائيلية لمشاركته في تظاهرة احتجاج على قرار اسرائيلي بتدمير قرية للبدو في الضفة الغربية أن محكمة اسرائيلية أوقفت قرار طرده.

وتحدث فرانك رومانو الأستاذ في جامعة نانتير بباريس والذي أُفرج عنه في وقت متأخر الأحد بناء على أوامر محكمة الصلح في القدس الغربية في شريط فيديو تناقلته وسائل التواصل الاجتماعي.

وقال رومانو إن «الشرطة سلمته في وقت سابق الى مسؤولي الهجرة من أجل الترحيل الفوري دون جلسة استماع في المحكمة لكنه رفض التوقيع على وثائق قانونية يوافق فيها على طرده».

وأضاف رومانو أن «القاضي اتصل بهيئة الهجرة وطلب منهم إعادتي لجلسة استماع في المحكمة» حيث أمر القاضي بالإفراج عنه، على حد قوله.

وكان رومانو اليهودي المولود في الولايات المتحدة ويحمل الجنسيتين الفرنسية والأميركية اعتُقل الجمعة إثر مواجهات بين ناشطين مؤيّدين للفلسطينيين، وعناصر من حرس الحدود الإسرائيليين قرب قرية خان الأحمر البدوية في الضفة الغربية المحتلة.

وقال أنصاره إنه سُمح له بالبقاء في إسرائيل حتى 25 سبتمبر، وهو الموعد الأصلي لرحلة عودته. وقد طلب منهم تقديم كفالة بقيمة 1000 شاقل (256 دولار، 240 يورو) اضافة الى كفالة ضمان منفصلة بقيمة 5000 شاقل اي نحو (1280 دولار).

واتهمت الشرطة رومانو بعرقلة عمل الشرطة والجنود الاسرائيليين، وأصدرت قرارا إداريا بطرده السبت بحسب محامية غابي لانسكي.

تقع قرية خان الاحمر شرق القدس الشرقية المحتلة على الطريق الرئيسي بين مدينة القدس واريحا وهي محاطة بعدد من المستوطنات الاسرائيلية. وتتألف القرية من أكواخ من الخشب والألواح المعدنية مثلما هي الحال عموما في القرى البدوية، ويبلغ عدد سكانها 173 شخصا وفيها مدرسة.

وكانت المحكمة الإسرائيليّة العليا أعطت الأسبوع الماضي موافقتها على هدم هذه القرية المبنيّة من الصفيح.

ويمكن أن يقوم الجيش الاسرائيلي بهدم القرية في اي وقت.

وكانت حكومات أوروبية عدّة والأمم المتحدة ومنظّمات غير حكوميّة تدخّلت لمنع هدم خان الأحمر، معتبرة أنّ هذا الهدم سيُتيح توسيع المستوطنات الإسرائيلية، وقطع الضفة الغربيّة إلى قسمين، ما يمنع في المستقبل قيام دولة فلسطينية متّصلة.

في محاولة لمنع هجوم واسع على المدينة

تركيا ترسل تعزيزات عسكرية جديدة إلى إدلب

أهالي إدلب يطالبون بالحماية من هجوم محتمل من النظام وحلفائه

أرسلت تركيا التي تحاول منع هجوم واسع للجيش السوري وحلفائه على إدلب، تعزيزات عسكرية إلى أحد مراكز المراقبة التابعة لها في هذه المحافظة السورية التي تعد أحد آخر معاقل مسلحي المعارضة، كما ذكرت وسائل إعلام تركية الاثنين.

وقالت صحيفة «حرييت» إن هذه التعزيزات التي تشمل خصوصا دبابات ومعدات عسكرية أخرى، هي الأكبر التي تُنقل إلى إدلب منذ مطلع سبتمبر بينما يلتقي الرئيسان الروسي والتركي فلاديمير بوتين ورجب طيب أردوغان الاثنين في سوتشي (جنوب غرب روسيا) لمحاولة التفاهم على مصير إدلب.

وأرسلت التعزيزات الأحد في «قافلة من نحو خمسين آلية» إلى مركز المراقبة التركي في جسر الشغور بجنوب غرب إدلب.

وتملك تركيا 12 مركز مراقبة في محافظة ادلب، إحدى «مناطق خفض التصعيد» التي أقيمت في إطار عملية أستانا التي ترعاها تركيا المؤيدة لمسلحي المعارضة، وروسيا وايران الداعمتين للنظام السوري.

وأفادت وسائل الإعلام أن تركيا أرسلت في الأيام الأخيرة عددا من قوافل تعزيزات عسكرية إلى مراكز المراقبة التي ينتشر فيه مئات العسكريين الأتراك.

وتخشى تركيا من أن يؤدي هجوم واسع النطاق على ادلب، المحافظة الواقعة على حدودها، الى تدفق المزيد من اللاجئين الى أراضيها فيما تستقبل أكثر من ثلاثة ملايين سوري.

ويقيم نحو ثلاثة ملايين شخص نصفهم من النازحين من مناطق اخرى في سورية، في إدلب ومحيطها بحسب الامم المتحدة.

ونزح عشرات آلاف الاشخاص في سبتمبر من إدلب بسبب القصف العنيف الذي ينفذه النظام السوري والطيران الروسي والذي تكثف منذ عدة أيام قبل أن تتراجع حدته هذا الاسبوع، كما أعلنت الامم المتحدة الخميس.

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف صرح الجمعة أن النظام السوري لا يستعد لشن هجوم واسع النطاق على محافظة ادلب، مؤكدا أن موسكو ستبذل كل ما في وسعها لحماية المدنيين.

وتحتشد القوات السورية المدعومة من روسيا حول المحافظة منذ أسابيع.

للتباحث في الهجرة والإرهاب العابر للحدود

أنجيلا ميركل تزور الجزائر وتلتقي بالرئيس الجزائري بوتفليقة

تقوم المستشارة الالمانية أنغيلا ميركل الاثنين بزيارة إلى الجزائر تلتقي خلالها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ورئيس الوزراء أحمد اويحيى، بحسب ما أعلنت رئاسة الجمهورية الجزائرية.

وذكرت الرئاسة الجزائرية في بيان أن الزيارة «تأتي بدعوة من بوتفليقة» بعد عام ونصف العام على إلغاء زيارة كانت مقررة في فبراير 2017 بسبب التهاب رئوي أصيب به الرئيس الجزائري. وأضاف البيان أن الطرفين سيتباحثان في «الهجرة والإرهاب العابر للحدود».

وتابع البيان الرئاسي أن المسؤولين سيبحثان أيضا «الأزمة في ليبيا وقضية الصحراء الغربية والوضع في مالي وفي منطقة الساحل».

وتريد الحكومة الألمانية تسريع إبعاد طالبي اللجوء من أصول جزائرية ومغربية وتونسية من أراضيها بوصفهم يتحدرون من «دول آمنة»، بحسب مشروع قانون تم تبنيه أخيرا. وتبرّر برلين هذا القرار بأنها رفضت تقريبا كل طلبات اللجوء من هذه الدول، وبنسبة أكثر من 99% من طلبات اللجوء المقدمة من جزائريين.

ويسعى الكثير من الجزائريين الى مغادرة البلاد بسبب أوضاع اقتصادية صعبة.

في المقابل، قامت الجزائر، منذ 2014، بترحيل أكثر من 33 ألف مهاجر من دول جنوب الصحراء نحو بلدانهم، بحسب مصدر رسمي.

ونددت منظمات غير حكومية بترحيل آلاف المهاجرين من الجزائر منذ شهر يناير في ظروف «غير إنسانية».

وفي ليبيا الغارقة في الفوضى منذ سقوط نظام معمر القذافي في 2011، تتنازع على السلطة حكومة الوفاق الوطني المنبثقة من عملية رعتها الأمم المتحدة والتي تعترف بها الأسرة الدولية، وحكومة موازية في الشرق تحظى بتأييد آخر برلمان منتخب.

انفجار عبوة شمالي تكريت

العراق: مقتل وإصابة 5 واعتقال 8 مطلوبين في كركوك

أفادت الشرطة العراقية أمس الإثنين، بمقتل شخصين اثنين وإصابة 3 آخرين، واعتقال 8 مطلوبين للأجهزة الأمنية العراقية، في حوادث منفصلة بمدينة كركوك، 250 كلم شمالي بغداد. وقالت الشرطة العراقية إن ضابطا عراقيا برتبة نقيب، أصيب برصاص مسلحين مجهولين في كمين بأطراف ناحية التون كوبري شمال غرب كركوك، فيما أدى انفجار عبوة ناسفة إلى مقتل شخصين وإصابة مدني في ناحية العباسي. وأشارت الشرطة إلى إصابة مدني بإطلاق نار عشوائي في ناحية الرشاد جنوبي كركوك.

وأفادت بإلقاء القبض على 8 مطلوبين للأجهزة الأمنية، فيما قامت تشكيلات من الشرطة الاتحادية بتفتيش ودهم مناطق غرب قضاء داقوق جنوب كركوك.

كما أفاد مصدر أمني عراقي بمحافظة صلاح الدين الأحد بمقتل 3 أشخاص وإصابة رابع بانفجار عبوة ناسفة على سيارة مدينة شمالي تكريت 170 كيلومترا شمالي بغداد.

وقال العقيد محمد خليل البازي من قيادة شرطة محافظة صلاح الدين إن «عبوة ناسفة كانت مزروعة على طريق فرعي انفجرت مساء الأحد في منطقة اللقلق التابعة لقضاء العلم 40 ما أدى إلى مقتل 3 مدنيين بينهم امرأة كانوا على متن السيارة، وأصيب رابع».

اليمن: الحوثيون يزورون 100 ألف هوية في الحديدة

قال مسؤول يمني، إن الميليشيات الحوثية، المدعومة من إيران، أصدرت نحو 100 ألف هوية شخصية مزورة لعناصرها داخل محافظة الحديدة، منذ سيطرتها على المحافظة.

وتخوض القوات اليمنية، مسنودة بطيران التحالف العربي، معارك شرسة لتحرير مدينة وميناء الحديدة الاستراتيجي، على ساحل البحر الأحمر، الذي تستخدمه الميليشيات الحوثية في تهريب السلاح والسيطرة على المساعدات الإنسانية الموجهة للسكان المحليين.

وقال وكيل أول محافظة الحديدة وليد القديمي، وفق صحيفة الشرق الأوسط أمس الإثنين، إن «الحوثيين تعمدوا إصدار ما بين 70 و100 ألف هوية شخصية بأسماء وهمية لعناصرهم داخل الحديدة لأغراض وأهداف خبيثة، أبرزها تمكينهم من المناصب في المؤسسات الحكومية، وبقاؤهم خلايا نائمة لتنفيذ عمليات إرهابية».

وأضاف القديمي: «عندما سيطرت الميليشيات على المرافق الحكومية في الحديدة، ومنها إدارة الأحوال المدنية والجوازات، بدأوا بإدخال أبناء محافظات صعدة، وحجة، وعمران إلى الحديدة، وتبديل أبناء المحافظة بهذه العناصر، الأمر الذي أحدث تذمرا كبيرا بين أبناء الحديدة».

وتابع: «ثم بدأت الميليشيات الحوثية بإصدار البطاقات الشخصية لعناصرها على أنهم من مواليد الحديدة، لتمكينهم من مناصب في المؤسسات الرسمية، ولتبقى هذه العناصر داخل المدينة بعد التحرير، والتخفي جيوب نائمة لتنفيذ عمليات إرهابية داخل الحديدة».